الأمير سعود الفيصل في مؤتمره الصحافي الدوري

لا وجود لضغوط على المملكة من أجل تسريع الإصلاحات

المشاركة الشعبية تتطلب عملاً وطنياً متكاملاً.. والانتخابات وسيلة وليست غاية

نرحب بالخطوات الليبية.. ونطالب بدفع (اسرائيل) للتخلي عن أسلحة الدمار الشامل

كتب - محمد الأمير:

■ اعرب صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية عن ارتياحه لنتائج القمة الخليجية التي عقدت مؤخراً بالكويت مشيراً في مؤتمره الدوري الى ان الامل كبير في ان تساهم قرارات القمة في دعم مسيرة مجلس التعاون.

وقال سموه في الموضوع العراقي ان موقف المملكة مع الطريقة التي يرتضيها الشعب العراقي بالدرجة الاولى مضيفا الى ان مجلس الجامعة العربية في اجتماعه الأخير عندما منح حق التمثيل لمجلس الحكم العراقي كان يتماشى مع اطار المجموعة العربية.

ورحب بموقف ليبيا ازاء التخلي عن اسلحة الدمار الشامل تلقائياً مؤكداً ان المملكة مع التوجه العام لجعل المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

وطالب سموه بدفع (اسرائيل) واخضاع منشآتها النووية للتفتيش.

وحول لقاء صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بأمير قطر قال سموه «إن العلاقات بين دول المجلس تحكمها اواصر الجيرة وليس من المستغرب اجتماع المسؤولين السعوديين والقطريين وفي اطار هذا الاجتماع ليس هناك قطيعة بين البلدين».

وشدد سموه على اواصر العلاقات بين دول المجلس قائلاً إنها تفوق كل ما يظهر من مشاكل.

وقال في ذات الصدد ان المملكة لم تكن تستخدم الخلافات مع أي جهة مما قد يعوق العمل الجماعي الخليجي وهذا خط تحذوه.

وحول عودة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى قطر الى عمله اوضح سموه «ان الأمور مرهونة بأوقاتها وأن الأوضاع ستستقر».

وعن التحذيرات من قبل السفارة الأمريكية في الرياض لرعاياها أشار سموه «من حق أي دولة ان تحمي مصالح مواطنيها إلا أن المملكة اتخذت كافة الاجراءات الممكنة لحماية مواطنيها وضيوفها بما فيهم الدبلوماسيين».

وفي رد على سؤال حول وثيقة المثقفين التي صدرت مؤخراً قال سموه إن المملكة عازمة على عقد الاصلاحات من واقع حرصها وتصميمها في العمل لضمان العدل والمساواة كي يتسنى في هذا الاطار المشاركة الشعبية والتي تتطلب عملاً وطنياً متكاملاً يجب أن تتناغم الحكومة مع تطلعات المواطن.

وحول ديون العراق اوضح سموه «موضوع المديونية مع العراق يتطلب وجود حكومة ذات سيادة مطلقة وطرح الموضوع سابق لأوانه إلا ان الحوار الدولي إذا كان هناك فنحن مستعدون ان نتبادل الآراء» مشيرا «لا اعتقد ان يجرى حوار جاد إلا بوجود حكومة عراقية».

وفي رد على سؤال حول انضمام العراق واليمن إلى منظومة مجلس التعاون قال سموه: «ان الحكومة الانتقالية بنفسها أعلنت انها لم تتقدم بالانضمام وهذا يعبر عن الموضوع» مضيفا «انه يتطلب على مستوى حوار مع حكومة مستقلة.

وفيما يتعلق باليمن قال سموه ان المملكة واليمن تجمعهما مصالح مشتركة. وهناك اتفاقيات ثنائية كبيرة بين الجانبين موضحا ان البيان الختامي لقمة الكويت أكد على تفعيل التعاون على المستوى الثقافي والاقتصادي.

وقال في ذات الصدد ان هناك فترة زمنية يجب ان تؤخذ إلا انه يجب ألا تأتي العضوية إلا وبرنامج التعاون موسع في كافة المجالات.

وقال في رد على سؤال حول اصلاح الوضع العربي مؤكدا على ضرورة تقوية الوطن العربي لضمان الوحدة الوطنية التي ترتكز على المشاركة في تطوير وتنمية كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية، مشيرا إلى ان مبادرة سمو ولي العهد للاصلاح العربي كوضع متكامل.

ونفى وجود جهات ضغط على المملكة للإسراع في الحركة الاصلاحية قائلا إلى ان الانتخابات وسيلة وليست غاية في اشارة إلى من يريد الاسراع في الاصلاح.

وحول موضوع الأسرى في العراق قال سموه ان المملكة تتابع مع لجان الأمم المتحدة والحكومة العراقية.

وفي رد على سؤال حول المعتقلين السعوديين في غوانتانامو قال: «سمعنا الاعلان عن هذا الموضوع ونحن دائماً نطالب وموقفنا واضح. انه من ثبت عليه التهم من حقهم إبقاؤه تحت الأسر ومن لم يأت بشيء يتم اطلاق سراحه».

الأمير سعود الفيصل خلال الإيجاز الصحفي الدوري (واس)

الديون العراقية تناقش بعد تكوين حكومة ذات سيادة

نطالب بتسليم المعتقلين السعوديين في غوانتانامو في حال عدم توجيه تهم إليهم

العلاقات السعودية - القطرية لم تكن مقطوعة وثوابتنا دعم العمل الجماعي لدول المجلس

زاراتي أشاد بالتعاون السعودي - الأمريكي في مكافحة الإرهاب

المملكة وأمريكا طلبتا من الأمم المتحدة ضم مؤسستين لقائمة (القاعدة)

واشنطن:

■ قالت وزارة الخزانة الامريكية يوم الاثنين ان الولايات المتحدة والمملكة طلبتا من الامم المتحدة اضافة اسم ممثل منظمة غير حكومية مقره البوسنة الى قائمتها للجماعات ذات الصلة بتنظيم القاعدة.

واضافت الوزارة انهما طلبا من الامم المتحدة ضم اسم صفوت دورغاتي ممثل منظمة تعرف باسم (وزير) في ترافنيك بالبوسنة الى قائمة تخضعه لقيود السفر وقيود أخرى.

وفي بيان لها قالت الوزارة ان كلا البلدين طلبا ايضا بضم اسم (وزير) باعتبارها واجهة أخرى لمؤسسة الحرمين وهي مؤسسة خيرية كانت تتخذ من السعودية مقرا لها وضعت على قائمة الامم المتحدة في مارس/ اذار عام ٢٠٠٢.

واضافت ان منظمة (وزير) تأسست في مايو /ايار الماضي كمؤسسة تهتم بالرياضة والثقافة والتعليم ولكنها تتخذ من مقر الحرمين موقعا لاعمالها.

وقال خوان زاراتي نائب مساعد وزير الخزانة لمكافحة تمويل الارهاب ان التحرك المشترك يؤكد على الخطر الذي تعتبره السعودية يمس استقرارها من جانب جماعات تدعم الارهاب وعلى تعاون حكومتي البلدين في مواجهة هذا الخطر.

كما اشارت الولايات المتحدة الى ان منظمة اخرى تدعى (هوشبرغ/ ايه جي) مقرها فادوز عاصمة امارة ليختنشتاين ماهي الا منظمة انبثقت عن شركة تدعى بي.ايه التقوى التي سبق ان وصفتها وزارة الخزانة الامريكية عام ٢٠٠٢ بانها «ذات نشاط ارهابي عالمي خاص». وتم تجميد ارصدة التقوى بموجب عقوبات فرضتها الامم المتحدة العام الماضي.

وقال بيان لوزارة الخزانة ان (هوشبرغ) و(التقوى) يتقاسمان نفس رقم التسجيل التجاري واضافت ان السجلات في ليختنشتاين تشير الى ان التقوى اتخذت (هوشبر) اسما جديدا لها في مطلع عام ٢٠٠٢.

وقال مساعد وزير الخزانة خوان زاراتي في بيان مقتضب «مسعانا يظهر اننا نواصل مطاردة الاهداف الارهابية والاشخاص الذين يحاولون تجنب العقوبات الدولية».

وأشار زاراتي بالتعاون بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية في هذا المجال مشددا على ان التنسيق الدولي لمكافحة الإرهاب «عنصر مهم في الحملة الطويلة ضد مصادر تمويل الارهاب».

وأسست شركة «وزير» في مدينة ترافنيك البوسنية (وسط) في أيار/ مايو الماضي بعد اكثر من سنة على ادراج لجنة العقوبات في الامم المتحدة الفرع البوسني لجمعية «الحرمين» السعودية الخيرية على قائمة المنظمات المرتبطة بتنظيم القاعدة بزعامة اسامة بن لادن حسب ما افاد مسؤولون اميركيون.

ورغم هذا الاجراء بقي الفرع البوسني ناشطا وغير اسمه الى «وزير». وافادت معلومات حصل عليها الاميركيون ان شركة وزير المسجلة رسميا كجمعية للنشاطات الرياضية والثقافية والتربوية لم تغير مقرها وبقي دورغوتي رئيسا لها.

وفي المقابل حلت شركة «هوشبرغ» مكان شركة «باهاماس تقوى» التي كانت مسجلة في جزر الباهاماس والمساهمة في جمع أموال لمجموعات اسلامية مثل حماس والقاعدة والجماعات الاسلامية المسلحة. وجمدت الامم المتحدة ارصدتها في ايلول/ سبتمبر ٢٠٠٢.

وأوضح مسؤولون اميركيون ان شركة «هوشبرغ» لها نفس السجل التجاري لشركة «باهاماس تقوى» ويسيطر عليها يوسف ندا صاحب شركة «باهاماس تقوى» السابقة واعتبر ارهابيا في ٢٠٠١.

واتخذت هذه التدابير بحق الشركتين اثر نشر الكونغرس تقريرا اكد ان الحكومة الاميركية لا تعرف جيدا طرق تمويل المنظمات الارهابية وتلاقي صعوبة في اتباع اساليبها التي تتغير باستمرار.

مؤسستا (وزير) و(هوشبرغ) دخلتا الحظر الدولي

الأمم المتحدة تعلن حالة «التأهب المرتفع» في مقرها الرئيسي

نيويورك (الامم المتحدة) - (اف ب):

■ اعلنت الامم المتحدة حالة «التأهب المرتفع» الاثنين بعدما اتخذت الولايات المتحدة تدابير امنية مشددة بسبب مخاطر «مرتفعة جدا» بوقوع اعتداءات.

فقد تلقى حوالى خمسة الاف شخص يعملون في مقر الامم المتحدة في نيويورك بريدا الكترونيا من الامين العام المساعد اندرو توه يطلب منهم فيه التحلي بالحذر على ان يتابعوا اعمالهم كالمعتاد.

وكتب ان «ضباط الامن في الامم المتحدة وضعوا في حالة استنفار مرتفعة ونطلب التعاون الدائم من الموظفين والوفود».

وقد قررت الولايات المتحدة يوم الاحد رفع مستوى التأهب لمواجهة الارهاب الى «مرتفع جدا» لدى اقتراب اعياد آخر السنة، خوفا من اعتداءات اشد تدميرا من تلك التي شنها تنظيم القاعدة في ١١ ايلول/سبتمبر ٢٠٠١ (حوالى ٣ الاف قتيل).

ورفع مستوى التأهب من «الاصفر» (مرتفع) المطبق منذ ٣٠ ايار/مايو، الى «البرتقالي» (مرتفع جدا) لفترة لم تحدد.

وبرر وزير الامن الداخلي الاميركي توم ريدج القرار بأن «اجهزة الاستخبارات الاميركية تلقت كمية كبيرة من المعلومات المتعلقة بتهديد».

واستهدف اعتداء مقر الامم المتحدة في بغداد في ١٩ آب/اغسطس الماضي وادى الى مقتل ٢٢ شخصا.

افراد الحرس الوطني الامريكي يحرسون محطة القطارات المركزية في نيويورك يوم اول من امس بعد اعلان رفع درجة التأهب وسط القوات الامريكية الى المستوى البرتقالي ابتداء من ٢١ ديسمبر ٢٠٠٣. (أ.ف.ب)

رجل الشرطة ايد كينغ يصطحب كلبه البوليسي «بو» في حراسة الصالة رقم (١) بمطار اوهيد الدولي في شيكاغو اثر اعلان حالة التأهب (أ.ف.ب)

التقاط الصور وأخذ البصمات في السفارات والقنصليات

العمل بنظام التأشيرات الامريكية الجديد في الخامس من يناير

واشنطن:

■ قالت الولايات المتحدة انه ابتداء من يوم الخامس من يناير المقبل سيتم التقاط صور واخذ بصمات زوار الولايات المتحدة في القنصليات والسفارات الامريكية حول العالم.

واوضح ايساهيت هتشوفون مساعد وزير الامن الداخلي انه سيتم وضع ما يعرف بمعلومات الاحصاء السكاني في بنك المعلومات لمطابقتها ببيانات المسافرين لدى وصولهم الى الولايات المتحدة.

وقال انه سيتم اخذ بصمات رقمية وصور شمسية وللمرة الاولى في التاريخ سنكون قادرين على التأكد من هوية حامل تأشيرة الدخول عن طريق استخدام الاحصاء البيولوجي.

واضاف هتشوفون انه سيتم تطبيق الاجراءات الجديدة على كل طالبي تاشيرة الدخول الى الولايات المتحدة من دون استثناء.. غير انه سيستثنى من اخذ بصمات القادمين من الدول التي لا تطلب تأشيرة للامريكيين.

وفي شأن آخر ذي علاقة بالارهاب طلبت الولايات المتحدة من دبلوماسييها المعتمدين في اليمن التنقل في مجموعات وبرفقة حراس في بعض مناطق العاصمة صنعاء بعد تعرض ثلاثة رعايا غربيين للطعن الاسبوع الماضي على ما افادت وزارة الخارجية الاميركية.

كذلك طلبت السفارة الاميركية في اليمن من الرعايا الاميركيين «توخي الحذر الشديد، وتجنب المشي في هذه المناطق حيث وقعت حوادث الطعن في ١٥ و١٦ و١٧ كانون الاول/ديسمبر.

ومن بين هذه المناطق باب اليمن وميدان التحرير ومحيط فندق «تاج سبأ» بحسب ما جاء في المذكرة التي نشرتها وزارة الخارجية الاميركية.

ولا تعطي المذكرة تفاصيل عن الحوادث التي وقعت مكتفية بالاشارة الى ان الحادثين الاوليين في باب اليمن وميدان التحرير لم يستهدفا رعايا اميركيين. وخلال الحادث الثالث في ميدان التحرير ايضا اصيبت الضحية وهي «من رعايا دولة غربية» بجروح «خطرة» بحسب المذكرة.

اعلان حالة التأهب عبر لوحات مضيئة متحركة في سان فرانسيسكو لرفع مشاعر التأهب لدى العامة. (أ.ف.ب)

احد افراد الشرطة يحرس حي المال في مدينة نيويورك بعد اعلان حالة التأهب الى المستوى البرتقالي. (أ.ف.ب)

شركة أمريكية تسحب إعلاناتها من برنامج بول هارفي بعد تجنيه على الإسلام

واشنطن - كير:

■ سحبت شركة جنرال الكتريك الأمريكية إعلاناتها من برامج المذيع الأمريكي المعروف بول هارفي حتى تنتهي من التحقيق في تصريحات مسيئة للإسلام أدلى بها مؤخراً.

وذكرت الشركة في ردها على ناشط مسلم راسلها بخصوص تصريحات هارفي المسيئة انها «بكل تأكيد لا تدعم تصريحاته وتأسف لأي اذى تركه»، وأضافت الشركة انها سوف توقف بث اعلاناتها خلال برامج هارفي حتى تنتهي من التحقيق معها، كما شكرت الناشط المسلم الذي راسلها للتعبير عن شكواه.

وكان مئات من الناشطين المسلمين - المقيمين في أمريكا وخارجها - قد قاموا في أوائل شهر ديسمبر الحالي بالمشاركة في حملة دعا إليها مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) للاعتراض على تصريحات ادلى بها بول هارفي في برنامج اذاعه في الرابع من ديسمبر وصف فيها الإسلام بأنه دين «يشجع القتل»، إذ ذكر هارفي في معرض حديثه عن لعبة «صراع الديكة» في العراق «إذا أضفنا إلى التعطش للدماء دينا (الإسلام) يشجع القتل، بات علينا أن نتفهم بشكل تام (حقيقة) أن الأمريكيين أتوا إلى هذا الحفل الدموي وهم غير مستعدين».

وقد قادت الحملة إلى تراجع هارفي في تصريح ذكره على الهواء في التاسع من ديسمبر ووصفه بأنه دين سلام، وقال هارفي في تراجعه أنه تلقى رسائل من أصدقاء أعزاء من المسلمين الأمريكيين الذين «ذكرونا جميعاً بأن الإسلام دين سلام وأن الإرهابيين لا يمثلون الإسلام».

ويقدر عدد مستمعي برامج هارفي كل أسبوع بحوالي ٢٤ مليون شخص وتذاع برامجه على ١٦٠٠ محطة إذاعة في أمريكا وحول العالم.

وقد رحبت كير بموقف شركة جنرال الكتريك وقيامها بالنظر في دعمها لأشخاص أو هيئات يستخدمون هذا الدعم في الاساءة للآخرين، وتعد كير أكبر جماعات الحقوق المدنية المسلمة الأمريكية.

للبيع
لوحة أ أ أ ٥٥
للمفاهمة ٠٥٧١٧١٥٠٠
ونستقبل عروضكم

اتفاق طرابلس مع واشنطن ولندن يفتح الأبواب المغلقة

كنز المعلومات السرية الليبية لا يشمل (القاعدة)

لندن - رويترز:

■ بعد عقود من تأجج حركات المقاومة السرية في مختلف ارجاء العالم وشراء تكنولوجيا اسلحة محظورة يمكن ان تتعاون ليبيا الان مع الغرب لتزويده بكنز من المعلومات السرية.

وفي ظل هذا التغيير يعد حكام مستبدون وجواسيس وتجار سلاح ومتشددون في مختلف ارجاء العالم انفسهم لمواجهة اي معلومات قد يكشف عنها العقيد الليبي معمر القذافي.

قال اليكس ستانديش رئيس تحرير مجلة جينز انتليجينس دايجست «انه اول من صاح وكشف عن ادلة.. اعتقد ان اناسا في العالم العربي او العالم الاسلامي سيراقبون عن كثب ما يريد ان يكشفه العقيد».

وسمحت ليبيا بالفعل لخبراء امريكيين وبريطانيين بالاطلاع على برامجها للاسلحة النووية والكيماوية وبرامج الصواريخ ووافقت ان يقوم مفتشو الامم المتحدة بتفتيش مفاجئ.

ويمكن ان يكشف المفتشون عن اجزاء من شبكة دولية لنشر الاسلحة مما قد يسبب حرجا لشركات غربية ودول من شتى انحاء العالم حسبما يقول وليام هويكينسون خبير مكافحة الارهاب بجامعة سانت اندروز ببريطانيا.

قال «لو كان احدهم قد باع له طائرة من ورق فانه سيبيعها لشخص اخر».

وقالت الولايات المتحدة ان ليبيا اعترفت بالتعاون مع كوريا الشمالية لتطوير صواريخ سكود.

واذا تجاوز تعاون ليبيا مع الغرب مجال الاسلحة فانها قد تكشف عن اسرار اخرى.

وتدير ليبيا منذ عقود واحدة من اكثر شبكات المخابرات في الشرق الاوسط كفاءة وتمويلا وتدعم مجموعة من منظمات المقاومة تتفاوت ما بين منظمة التحرير الفلسطينية الى الجيش الجمهوري الايرلندي الى منظمة الجيش الاحمر في ألمانيا.

والان ينتظر الغرب ان يعرف الى اي مدى سيذهب القذافي في الكشف عن المعلومات.

وحتى الان لا يوجد مؤشر بان الصفقة بين طرابلس وكل من واشنطن ولندن تتضمن تعهدا بمساعدة دول اخرى مثل فرنسا والمانيا اللتين لهما مطالب لدى ليبيا.

قال المحلل بارثليمي كورمونت بمعهد فرنسا للعلاقات الدولية «تستطيع ليبيا الان التحدث بحرية عما فعلته في الثمانينات».

والسؤال المطروح الان هو هل ستسير ليبيا على نهج الشفافية الكاملة ام انها ستقول ان الولايات المتحدة تدعمها الان مما يضفي عليها شيئا من الشرعية في المجتمع الدولي ولا تحتاج الى شيء اخر مثل ارضاء فرنسا.

وربما تكون معظم المعلومات التي تشكف عنها ليبيا قديمة الان. ويقول خبراء غربيون ان القذافي لم تكن له يد في هجمات كبيرة ضد الغرب منذ سنوات بعد ان بدأ في اصلاح الجسور معه.

ولذلك يحتمل انه لا يملك معلومات حديثة عن تنظيم القاعدة بقيادة اسامة بن لادن.

وقال ستانديش «ولت ايام حين كان القذافي في اوج مجده كأكبر مشاكس في الشرق الاوسط. هذا الدور اصبح في ذمة التاريخ».

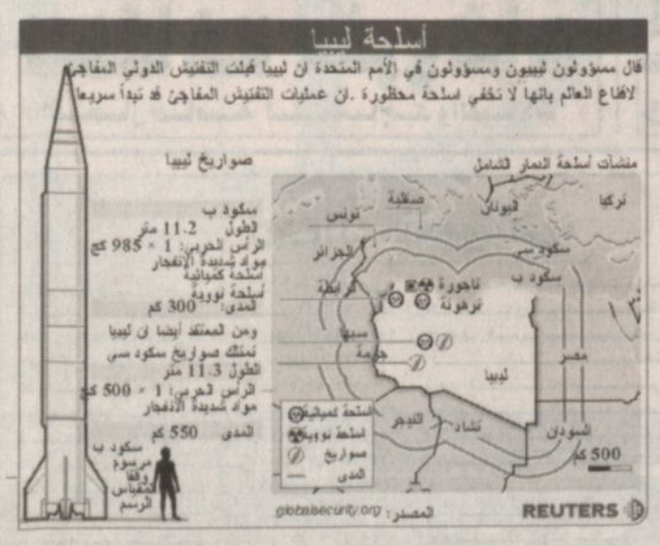

وحتى اذا كانت اي معلومات قد يدلي بها القذافي قديمة فان التفاصيل قد تورط دولا اخرى وتزود واشنطن بذخيرة ضد خصوم اخرين مثل سوريا وايران.

ويضيف ستانديش «ربما تعرف مخابرات القذافي اين دفنت جثث اخرى ليسوا مسؤولين عن قتلها».

وفي النهاية فان تعامل واشنطن ولندن مع القذافي الان يثبت انه حتى الدول التي تصفها واشنطن بانها «مارقة» يمكن اعادتها الى الحظيرة اذا تخلت عن الاسلحة المحظورة وقطعت صلاتها بمنظمات المقاومة.